ذِكْر الكوفة

٣٤٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن إسحاق الْحَضْرَمِيّ ، قال : نا أبو عَوَانَة ، عن حُصَيْن ، عن أبي [.. ئل ، قال يعني سعد عبادنا فقال لبلاد ثم على أرض تطل . . . من الثمر . . . . وارتفعت عن الكوفة .. توسطت الربذة وطعنت .. إلى أرض بين الحرة والفرات . . . حتى . . . . [ق/١٥٢/ب](١) الكوفة . . . . عل ـ .. ويقال : لأول سنة ثمان عشرة . . . . . واحد](٢) .

٣٤٦١ ـ **وَحَدَّثَنَا** أبو زكريا يَحْيَى بن مَعِينْ بن عَوْن بن زِيَاد ، قال : نا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عَبْد الله بن شَرِيْك ، عن جُنْدُب ، قال : قال سَلْمَان : الكوفة قُبَّة الإسلام وأرض البلاء .

٣٤٦٢ ـ **سَمِعْتُ يحيى بن مَعِينْ** يقول : أنا مَوْلَىً للجُنَيْد بن عَبْد الرَّحْمَن الْمُرِّيّ(٣) .

٣٤٦٣ ـ **وَأَمَّا سُفْيَان بن عُيَيْنَة بن أبي عِمْرَان** ؛ فيقال : إنه مولىً لبني هلال بن عامر بن صَعْصَعَة ، **وأبوه أصله من أهل الكوفة** .

أَخْبَرَنَا أبي أنَّ كنيته أبو(٤) مُحَمَّد .

٣٤٦٤ ـ **وجُنْدُب** هذا(٥) يقال : ليس هو البَجَلِيّ .

حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : نا حَجَّاج بن مُحَمَّد ، قال : قال شُعْبَة : قد كان جُنْدُب بن سفيان أَتَى النبي ﷺ وإنْ (شئتُ قلتُ)(٦) : صَحِبَه ، يقال : جُنْدُب بن

---

(١) من هنا تبدأ [ق/١٥٣/ب] كما سبق التنبيه عليه قبل قليل.

(٢) طمس بمقدار خمسة أسطرٍ ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه من أحرفٍ وكلمات.

(٣) نقله المزي عن المصنف في ترجمة ابن معين.

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

(٥) يعني المذكور في الإسناد السابق عن سلْمَان.

(٦) الضبط من «الأصل».

عَبْد الله وجُنْدُب بن سفيان ، وهو واحدٌ ، هو : جُنْدُب بن عَبْد الله بن سفيان .

٣٤٦٥ ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَب بن عَبْد الله ، قال : سَلْمَان الفارسي يُكني أبا عبد الله ، [وهو][(١)] من أهل رَامَهُرْمُز ، من أهل أصبهان ، [من قرية][(٢)] يقال لها : جَيّ ، وكان أبوه دهقان أرضه ، وكان على المجوسية ، ثم لحق بالنصارى وَرَغِبَ عن (المجوسية)[(٣)] ، ثم صار إلى الْمَدِيْنَة ، وكان عَبْدًا لرجلٍ من يهود ، فلما قدم النَّبِيّ ﷺ مهاجرًا إلى الْمَدِيْنَة أَتَاهُ سَلْمَان وأَسْلَمَ ، وكاتَبَ مولاه اليهودي فأَعَانَهُ النَّبِيُّ عليه السلام والمُسْلِمونَ حتى (أُعْتِق)[(٤)] ، وتُوفِّيَ في ولاية عُثْمَان بن عَفَّان رضي الله عنهما بالمدائن .

٣٤٦٦ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا ابن عُيَيْنَة ، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع ، عن أبيه ، عن عَبْد الله أو حُذَيْفَة[(٥)] ، قال : ما نعلم أهل قرية يدفع عنهم ما يدفع عنهم ـ يعني : أهل الكوفة ـ إلا أبْيَات أو أَخْبِيَة كانوا مع مُحَمَّدٍ ﷺ[(٦)] .

٣٤٦٧ ـ **والرُّكَيْن** بن الرَّبيع بن عميلة فَزَارِيّ .

حَدَّثَنا بذاك أبي ، عن جرير بن عَبْد الحميد الضَّبِّيّ .

٣٤٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** عُبَيْد الله بن عمر ، قال : نا أبو عَوَانَة ، عن عَبْد الله بن عمر ، عن الرُّكَيْن بن الرَّبيع بن عميلة .

---

(١) طمس في «الأصل» ، واستدرك من أبي الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/٢٣٤) ، وابن عساكر (٢١/٣٧٥) من طريق المصنف به.

وانظر نحو هذا من وجهٍ آخر عند ابن سعد (٤/٧٥) (٧/٣١٨) ، وأبي الشيخ (١/٢٠٩) ، وابن عساكر (٢١/٣٨٥).

والخبر عند الباجي (٣/١١٣٣) أيضًا نقلًا عن المصنف به.

وعلَّقه المزي عن مصعب بن عبد الله به.

(٢) طمس في «الأصل» ، واستدرك من المصادر السابقة.

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وفي المصادر السابقة : «المجوس» ، ذكرته خشية الشك.

(٤) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا ، وعند أبي الشيخ وابن عساكر : «عُتِقَ» بدون الألف.

(٥) هكذا في «الأصل» على الشَّك ، ذكرته خشية الشك.

(٦) يأتي هذا الخبر عند المصنف بعد قليلٍ من وجهٍ آخر بسياقٍ أتَمّ وأَبْيَنَ من هذا.

٣٤٦٩ - **وَرَوَى** عن الرَّبيع بن عميلة : هلال بن يَسَاف .

حَدَّثَنا أبو نُعَيْم الْفَضْل بن دُكَيْن ، قال : نا سفيان الثوري ، عن سَلَمَة بن كُهَيْل ، عن هلال بن يَسَاف ، عن سَمُرَة بن جُنْدُب ، عن النَّبِيّ ﷺ : **«لا تُسَمِّيَنَّ غلامك أفلح ولا رَبَاح»** .

ثم ذكر الْحَدِيْث .

كذا قال سلمة : هلال بن يَسَاف ، عن سَمُرَة [ق/١٥٣/ب] .

٣٤٧٠ - **(وَحَدَّثَنَا)**[1] أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : نا زُهَيْر بن معاوية ، قال : نا منصور بن الْمُعْتَمِر ، عن هلال بن يَسَاف ، عن الرَّبيع بن عميلة ، عن سَمُرَة بن جُنْدُب ، عن النَّبِيّ ﷺ مثله .

٣٤٧١ - **وَحَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا جرير ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن سَمُرَة بن جُنْدُب ، عن النَّبِيّ ﷺ .

نحو حديث ابن يونس .

٣٤٧٢ - **سَمِعْتُ** يَحْيَى بن مَعِيْن يقول : منصورٌ أَثْبَت من الْحَكَم بن عُتَيْبَة .

٣٤٧٣ - **رَأَيْتُ** في كتاب عليٍّ : قال يَحْيَى الْقَطَّان : منصور أثبت الناس .

٣٤٧٤ - **حَدَّثَنَا** الوليد بن شجاع ، قال : نا أبو داود الذي كان في الحفر ، عن شَرِيْك بن عَبْد الله ، عن الرُّكَيْن ، عن أبيه ، قال : كنا مع حذيفة ، فقال : ما مِنْ أبياتٍ ولا أَبْنِيَةٍ ولا أَخْبِيَة يُدْفع عنهم من البلاء ما يدفع عن أهل الكوفة ؛ إلا أن (تكون)[2] أبيات أو أَبْنِيَة أو أخبية كان فيها مُحَمَّد ﷺ وأصحابه .

٣٤٧٥ - **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْد الواحد بن زياد ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبي الْجَعْد ، قال : اجتمعَ جُنْدٌ من أهل الكوفة ، وجُنْدٌ من أهل الشام فيما يمدّون به أهل الشام فيفاخروا وحذيفة جالسٌ ، فقال أهل الشام : نحن

---

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فأخفى معالمها.

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ولم تنقط المثناة في «الأصل».

أصحاب مُؤْتَة، وأصحاب اليرموك، وأصحاب كذا وأصحاب كذا، وقال أهل الكوفة: نحن أصحاب نهاوند، وأصحاب همدان، وأصحاب جلولاء، وحذيفة ساكتٌ، فقال حذيفة: من أَهْلَكَ عادًا وثمودًا والقرون؟ قالوا: الله، قال: فهو أهلك هؤلاء، وما أخبية يُدفع عنها ما يدفع بِأَخْبِيَةٍ بالكوفة؛ إلَّا أخبية كانوا مع رسول الله ﷺ.

٣٤٧٦ - **وعَبْد الواحد** بن زياد يكنى أبا بشر.

حَدَّثَنا بذاك عُبَيْد الله بن [عمر بن][(١)] مَيْسَرَة.

٣٤٧٧ - وسالم بن أبي الْجَعْد أَشْجَعِيٌّ، يقال: إن أبا الْجَعْد: اسمه رافع.

٣٤٧٨ - **حَدَّثَنَا** أبي، قال: نا يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: نا منصور، قال: قلت لإبراهيم: ما لسالم بن أبي الْجَعْد أتمّ حديثًا منك؟

قال: إن سالم كان يكتب[(٢)].

٣٤٧٩ - **وَلِسَالِم** بن أبي الْجَعْد أَخٌ يقال له: **عُبَيْد بن أبي الْجَعْد**.

٣٤٨٠ - **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل، قال: نا عَبْد الْعَزِيْز بن مُسْلِم، عن يزيد (بن زياد)[(٣)]، [نا][(٤)] عبيد بن أبي الْجَعْد أخي سالم بن أبي الْجَعْد.

٣٤٨١ - **ولهما أَخٌ** يقال له: **زياد بن أبي الجَعْد**.

حَدَّثَنا مسدد، قال: نا عَبْد الله بن داود، عن يزيد بن زياد، عن عُبيد بن أبي الْجَعْد، عن زياد بن أبي الْجَعْد [ق/١٥٤/أ].

٣٤٨٢ - [. . . .][(٥)] الكوفة فقال: أهي هي؟ قلت: نعم، قال: قُبَّةُ الإسلام،

---

(١) لحق مطموس، واستدرك من ترجمة عبيد الله عند المزي وغيره، وهو الْقَوَرِيْرِيّ.

(٢) وهذه فائدة عظيمة من فوائد كتابة العلم وتقييده.

(٣) وقع في «الأصل»: «بن أبي زياد» وضرب على قوله: «أبي»، ويزيد بن زياد من رجال «التهذيب».

(٤) طمست في هذا الموضع، واستدركت من الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف (رقم/١١).

(٥) طمس بمقدار سطرين.

وروى ابن عساكر (١٥/٣٧) نحوه من طريق عبد الملك بن أبي ذر الغفاري، قال: «أمرني أبي =

أَمَا لَيَأْتِيَنَّ عليكِ زمانٌ وما مؤمنٌ إلا بكِ أو قلبُه يحنُّ إليكِ حتى يجيء الرجلُ على البغلة [السعوا][1] فلا يدرك الجمعة .

٣٤٨٣ ـ **حَدَّثَنَا** ابن الأَصْبَهَانِيّ ، قال : نا أبو الأحوص ، عن عَبْد الله بن شَرِيْك ، عن رجل ، عن سَلْمَان نحوه ، وزاد فيه : حتى يقوم (مربدُ القُرَى)[2] فيكِ بألف درهم حتى يملأ ما بين النهرين إلى النهرين .

كذا قال أبو الأحوص : عن رجل .

٣٤٨٤ ـ **وَحَدَّثَنَا** الوليد بن شجاع ، قال : نا عَبْد الله بن الزُّبَيْر أبو أحمد ، عن عَبْد الله بن شَرِيْك العامري ، عن جُنْدُب ، قال : أَقْبَلْنَا مع سَلْمَان فلما أشرفَتْ له الحِيرَة قال : أهيَ هِيَ ؟ قالوا : لا ، فلما أشرفت له الكوفة قال : أهي هي ؟ قالوا : نعم ، قال : ليأتين عليها زمان لا يبقي مؤمنٌ إلا بها أو قلبه يحِنّ إليها .

٣٤٨٥ ـ **حَدَّثَنَا** إبراهيم بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد السَّامِي ، قال : قال سفيان بن عُيَيْنَة : كان عَبْد الله بن شَرِيْك مُختاريًّا وكان لا يكاد يُحَدِّث عنه .

٣٤٨٦ ـ **وَسَمِعْتُ** ابن عَرْعَرَة يقول : كان عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي قد ترك الْحَدِيْث عن عَبْد الله بن شَرِيْك .

= بصحبة سلمان الفارسي فصحبته إلى الشام ، فرابطنا بها حتى إذا انقضى رباطنا أقبلنا نريد الكوفة ، فلما أتينا إلى النجف قال لي سلمان : أهي هي؟ قال : قلت : لا ، وكانت أبيات الحيرة ، قال : فسرنا حتى بدت لنا أبيات الكوفة ، فقال لي : أهي هي؟ قال : قلت : نعم ، [قال] : واهًا لكِ أرض البلية وأرض التقية ، والذي نفس سلمان بيده إني لأعلم أن لكِ زمانًا لا يبقى تحت أديم السماء مؤمنٌ إلا وهو فيكِ أو يحنُّ إليكِ ، والذي نفس سلمان بيده كأني أنظر إلى البلاء يُصَب عليكِ صبًّا ثم يكشفه عنكِ قاصم الجبارين ، والذي نفس سلمان بيده ما أعلم أنه تحت أديم السماء أبياتًا يدفع الله عنها من البلاء والحزن إلا دون ما يدفع عنكِ إلا أبياتًا أحاطت ببيت الله الحرام أو بقبر نبيه ﷺ ، والذي نفس سلمان بيده كأني أنظر إلى المهدي قد خرج منكِ في إثني عشر ألف عنان لا يرفع له راية إلا أكبَّها الله لوجهها حتى يفتح مدينة القسطنطينية».

(١) كلمة مطموسة تشبه حروفها في الرسم ما أُثْبِتَ هنا.

(٢) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا.

٣٤٨٧ ـ **حَدَّثَ** يَحْيَى ، قال : نا وكيع ، قال : نا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن نافع بن جُبَيْر ، قال : قال عُمَر بن الخطاب : بالكوفة وجوه الناس .

٣٤٨٨ ـ **سَأَلْتُ** يَحْيَى بن مَعِينْ : عن حبيب بن أبي ثابت ؟

فقال : كوفي ثقة ويقال لأبي ثابت : هندي[(١)] .

٣٤٨٩ ـ **وَنَافِعُ** بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عَدِيّ بن نَوْفَل بن عَبْد مناف .

أَخْبَرَنا بذاك الْفَضْل بن غانم ، عن سَلَمَة ، عن ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عُتْبَة ، عن شيخ من الأنصار عن (نَسَب)[(٢)] جُبَيْر بن مُطْعِم .

٣٤٩٠ ـ **حَدَّثَنَا** ابن الْأَصْبَهَانِيّ ، قال : نا عَمْرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن حَبَّة[(٣)] ، قال : قال عليٌّ : ليأتينَّ على الكوفة زمانٌ وما مؤمنٌ إلَّا بها أو قلبه يَحِنّ إليها .

٣٤٩١ ـ **سَمِعْتُ** يَحْيَى بن مَعِينْ يقول : عَمْرو بن ثابت : ليس بشيء ، وثابت هو أبو المقدام الحدَّاد[(٤)] الذي حدث عنه الثوري بحديث أم قيس في (دم)[(٥)] (المحيض)[(٦)] .

٣٤٩٢ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن ثابتٍ الحدَّاد ، عن عدي بن دينار مولى أم قيس بنت محصن ، (عن)[(٧)] أم قيس بنت محصن ، قالت [ق/ ١٥٤/ب] : سألت النبيَّ ﷺ عن دم المحيض .

ثم ذَكَرَ الحديث .

---

(١) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وعند المزي : «هند» بلا ياء ، ذكرته خشية الشك.

(٢) الضبط من «الأصل».

(٣) حبة بن جوين بن علي العرني ، من رجال «التهذيب».

(٤) واسمه ثابت بن هرمز ، من رجال «التهذيب».

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، والحديث المشار إليه ذكروه في ترجمة ثابتٍ ؛ فراجعه.

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك.

(٧) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس.

والحديث مشهور عند أحمد وأبي داود والنسائي ، وغيرهم من طُرُق عن ابن مهدي بإسناده.

٣٤٩٣ ـ **وَحَبَّة هو العُرَني :**

حَدَّثَنا عَمْرو بن مَرْزُوق ، قال : أنا (شُعَيْب)[١] ، عن مُسْلِم الأعور ، عن حَبَّة العُرَني .

٣٤٩٤ ـ **حَدَّثَنا** أبو نُعَيْم ، قال : نا سفيان ، عن سَلَمَة ، عن حَبَّة العُرَني .

٣٤٩٥ ـ **وهو حَبَّة بن جُوَيْن :**

حَدَّثَنا بذاك الوليد ، عن إبراهيم بن أَعْيَنَ ، عن شُعْبَة ، عن سَلَمَة .

٣٤٩٦ ـ **حَدَّثَنا** ابن الأَصْبَهَانِيّ ، قال : نا ابن فُضَيْل ، عن الأَجْلَح ، عن عَبْد الله بن أبي الهُذَيْل ، قال : لا تَذْهب الدُّنْيَا حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة .

٣٤٩٧ ـ **سَمِعْتُ** يَحْيَى بن مَعِينٌ يقول : الأجلح ثقة .

٣٤٩٨ ـ **والأَجْلَح** : أبو حُجَيَّة .

حَدَّثَنا بذاك موسى بن إسماعيل ، عن أبي عَوَانَة .

٣٤٩٩ ـ **حَدَّثَنا** إبراهيم بن عَرْعَرَة ، قال : نا أبو نعيم[٢] ، عن فِطْر ، قال : انطلقت أنا والأعمش إلى عَبْد الله بن أبي الهذيل ، فقال لنا : قتلتم عُثْمَان ثم أتيتموني ؟ فقال له الأعمش : أنكرَ أهلُك منه شيئًا ؟

٣٥٠٠ ـ **حَدَّثَنا** مُحَمَّد بن عِمْرَان الأَخْنَسِيّ ، قال : نا حَفْص بن غِيَاث ، قال : سمعت الأعمش يقول : كانوا يرون أنه من مات بالكوفة مات مرابطًا .

٣٥٠١ ـ **حَدَّثَنا** عَبْد الرَّحْمَن بن يونس أبو مُسْلِم ، قال : قال سفيان بن عُيَيْنَة : سألوا الحَسَن : أكان أهل الكوفة أفضل أو أهل البصرة ؟

قال : كان (يُبْدَأُ)[٣] بأهلِ الكوفة .

---

(١) كذا في «الأصل» بلا لبس ، والمعروف في هذا الموضع : «شعبة» فلعله تحرف على ناسخ أو نظرٍ ؛ والله أعلم.

(٢) الفضل بن دكين ، وهي من الروايات النازلة للمصنف ؛ لأنه يروي عن أبي نعيم بلا واسطة.

(٣) ضبطها في «الأصل» في هذا الموضع والذي يليه بسكون الموحدة.

وذكر ابن سعد (٦/١١) نحوه عن سفيان عن الحسن عن عمر ، وفيه انقطاع ؛ فراجعه.

وسيأتي هذا الخبر عند المصنف (رقم/ ٣٥٥٢) من وجهٍ آخر عن ابن عيينة ، وفيه : قال الحسن : كان =

٣٥٠٢ ـ **رَأَيْتُ** في كتاب عليٍّ : عن يَحْيَى : مرسلات ابن عُيَيْنَة لا شيء ، أو قال : شبه الريح .

٣٥٠٣ ـ **حَدَّثَنَا** الوليد بن شجاع ، عن الوليد بن قيس السَّكُوْني ، قال : نا أبو أسامة ، قال : نا شُعْبَة ، عن أبي رجاء ، قال : قلت للحَسَن : أهل الكوفة أو أهل البصرة ؟

قال : كان يُبْدَأُ بأهل الكوفة .

٣٥٠٤ ـ **وَأَبو أُسَامَة** : حَمَّاد بن أسامة .

أَسْمَاهُ لنا أبي وأحمد بن حنبل وأبو كُرَيْب ، إلا أنَّ أبا هشام الرَّفَاشي قال لنا : هو حَمَّاد بن زَيْد بن أسامة .

كذا قال أبو هشام : ابن زَيْد .

٣٥٠٥ ـ **وَأَبو رَجَاء** : هو مُحَمَّد بن سَيْف صاحب التفسير .

حَدَّثَنا بذاك مُحَمَّد بن محبوب ، عن مُحَمَّد بن دينار ، عن أبي رجاء مُحَمَّد بن سيف .

٣٥٠٦ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان ، قال : كان أبي يقول : الحَسَن شيخُ البصرة .

٣٥٠٧ ـ **حَدَّثَنَا** مُسْلِم بن إبراهيم ، قال : نا جرير بن حازم ، قال : سمعت حُمَيْد بن هلال ، قال : قال أبو قتادة : ما رأيت أحدًا أشبه بأصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ من هذا الشيخ ؛ يعني : الحَسَن .

٣٥٠٨ ـ **حَدَّثَنَا** هارون بن مَعْروف ، قال : نا ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن ابن عون ، قال : قال ابن سيرين : ما لقيتُ قومًا [ق/١٥٥/أ] [. . . . مولى جرهم .. من رجال لقيتهم بالكوفة . . . قوم فيهم (جُرْهم) (١) (٢)] .

= عمر يبدأ بأهل الكوفة.

وسيأتي هنا (رقم/٣٥٠٣) من وجهٍ آخر عن الحسن بنحوه.

(١) الضبط من «الأصل».

(٢) طمس بمقدار سطرين ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه. =

٣٥٠٩ ـ (حَدَّثَنَا)[١] خالد بن خِدَاش ، قال : نا حَمَّاد بن زَيْد ، عن محمد بن (مسلم)[٢] ، قال : رأيت النَّبِيّ ﷺ في النوم وهو يقول : زوروا **ابنَ عونٍ** ؛ فإنَّه يحبّ الله ورسوله ، أو فإنَّ الله يحبه .

٣٥١٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُسْلِم بن إبراهيم ، قال : نا القاسم بن الْفَضْل ، قال : سمعت هارون بن مرة يقول : إني لأغبط أهل البصرة بهذين الشيخين : **الحَسَن ومُحَمَّد بن سيرين** .

٣٥١١ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبو هلال ، قال : نا غالب ، عن بكر بن عَبْد الله ، قال : من سَرَّهُ أن ينظر إلى أورع من أدركنا في زمانه فلينظر إلى **مُحَمَّد بن سيرين** ، وإنَّه ليدع الحلال تأثُّمًا .

٣٥١٢ ـ **حَدَّثَنَا** الوليد بن شجاع ، قال : نا أبو حَفْص الْأَبَّار ، قال : نا عَبْد الملك بن عُمَيْر عمَّن حدثه ، قال : قال عمر : الكوفة رمح الله يمدُّون (إخوانهم)[٣] ، (ويجزون)[٤] ثغورهم ، بها كنز العلم ، (وجمجمة)[٥] العرب .

٣٥١٣ ـ **حَدَّثَنَا** مُحمَّد بن عِمْرَان الْأَخْنَسِيّ ، قال : سمعت أبا بكر بن (عَيَّاش كان أبو إسحاق يقول لنا)[٦] : ائتُوا **عبدَ الملك بن عُمَيْر ، وسِمَاكَ بن حرب فإنهما قَدِيمان** .

= وسيأتي خبر ابن سيرين المذكور بعد قليلٍ عند المصنف ؛ فراجعه.

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد أخفى الطمس بعض معالمها.

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس.

(٣) في المصادر الآتية : «الأمصار» ، ذكرته خشية الشك.

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ومثله عند ابن سعد (٥/٦) ، وعند ابن أبي شيبة (٤٠٨/٦) والخطيب في «التاريخ» (٢٥/١) : «يحرزون» ، وفي رواية الطبري في «التاريخ» (٤٨٧/٢) : «يكفون». وهو عندهم من وجوهٍ عن عمر بنحوه ، وراجع ما يأتي هنا أيضًا عند المصنف.

(٥) الضبط من «الأصل».

(٦) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.
وفي الموضع الآتي لهذا الخبر عند المصنف (رقم/٤٢٣٠) : «عياش ، قال : قال لنا أبو إسحاق».

٣٥١٤ ـ حَدَّثَنَا ابن الْأَصْبَهَانِيّ ، (عن شَرِيك ، عن عَبْد الله بن شَرِيك)[١] ، عن ابن بحيرة ، أو بشر بن غالب ، قال : قال الحَسَن بن علي ـ أُرَاهُ قال ـ : كيف تركت شباب أهل الكوفة ؟ قال : قلت : أما شباب الموالي : فأصحاب كراسي يأكلون الربا ، وأما شباب العرب : فأصحاب حمام وجلاء ميقات ، قال : أما والله إنهم لكذا قال كلمة ، ثم قال على إثرها : الإسلام الذي يعز الله بهم الدين ، (وكذا قال أبي .

٣٥١٥ ـ حَدَّثَنَا أبي)[٢] ، قال : نا جرير ، عن الأعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن رجل من بني عامر ، عن خاله ، قال : قال لي عمر : إن كنز الإيمان وحجية العرب بالكوفة .

٣٥١٦ ـ حَدَّثَنَا أبي ، قال : نا جرير ، عن الأعمش ، عن بعض أشياخه ، عن عُمَر بن الخطاب ، قال : الكوفة رمح الله يجزون ثغورهم ويمدُّون الأمصار .

٣٥١٧ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا أبو مُعَاوِيَة ، قال : نا الأعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن بعض أصحابه ، قال : ذَكَرَ عُمَر أهلَ الكوفة ، فقال : جُمجُمة العرب ، وكنز الإيمان ، ورمح الله في الأرض ، ومادَّة الأمصار .

كذا قال أبو مُعَاوِيَة (قد بيّن)[٣] الْحَدِيْثين جميعًا في إسناد واحد .

٣٥١٨ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : حدثنا إبراهيم بن [..][٤] ، قال : نا [..][٥] ، عن سَلَمَة بن كُهَيْل ، عن حَبَّة بن جُوَيْن العُرَني ، قال : [... [ق/١٥٥/ب] ... ارمي به .. شيء من ها هنا ، وها هنا][٦] .

---

(١) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

والأول : ابن عبد الله بن أبي نَمِر ، والثاني : عبد الله بن شريك العامري ، وكلاهما في «التهذيب».

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك ، ولم يفصل الناسخ بين السابق واللاحق هنا.

(٣) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا.

(٤) كلمة مطموسة.

(٥) كلمة مطموسة.

(٦) طمس بمقدار سطر ونصف تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه.

٣٥١٩ ـ **حَدَّثَنَا** أبو نُعَيْم الْفَضْل بن دُكَيْن ، قال : نا الأعمش ، عن سَلَمَة بن كُهَيْل ، قال : لما أراد عُمَر العراق قال له كَعْبٌ : إن بها كبدة الجن والإنس ومن كل داءٍ عضال .

٣٥٢٠ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْد الواحد بن زياد ، قال : نا الأعمش ، عن سَلَمَة بن كُهَيْل ، قال : أراد عُمَر بن الخطاب العراق فقال له كَعْب فذكر مثله ، وزاد : وبها تسعة أعشار الشر .

٣٥٢١ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْد الواحد بن زياد ، قال : نا الأعمش ، عن سعيد بن عَبْد الله بن ضرار ، عن أبيه ، وكان من أصحاب عَبْد الله[1] ، عن خيثمة[2] ، [قال][3] : إنَّ الشَّرَّ قُسِّمَ فجُعِلَ تسعة أعشاره بالعراق ، وعُشْرُهُ في سائر الأرْض .

(٣٥٢٢) [أصحاب عبدِ الله بن مسعودٍ رضي الله عنه][4] :

حَدَّثَنَا سريج بن النعمان ، قال : نا مُحَمَّد بن طلحة ، عن طلحة ـ يعني : أباه ـ ، عن سعيد بن جُبَيْر ، قال : كان أصحاب عَبْد الله (سُرُج)[5] أهل هذه القرية ؛ يعني : الكوفة .

٣٥٢٣ ـ **أَخْبَرَنَا** يَحْيَى بن مَعِيْن ، قال : سمعت والله أبا كامل مُظَفَّر يقول : أَمَّا

---

(١) يعني : ابن مسعود.

(٢) هكذا في «الأصل» في هذه الرواية ، ورواه أحمد في «الفضائل» (٢/٨٩٧ رقم١٧٠٨) من طريق سعيد عن أبيه عن عبد الله مباشرة ، بلا واسطة.

وروى ابن عساكر (١/١٥٦) من طريق المصنف : «نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، نا زياد بن علاقة ، عن قطبة بن مالك ، عن ابن مسعود ، قال : تعلمن أنكم من حيث اختلف الألسن من بين بابل والحيرة ، تعلمن أن تسعة أعشار الخير وعشرًا واحدًا من الشر بالشام ، تعلمن أن تسعة أعشار الشر وعشرًا واحدًا من الخير بما سواها».

(٣) وقع في «الأصل» : «قالا» ـ كذا ، فصوبتُه.

(٤) من العناوين المضافة.

(٥) الضبط من «الأصل».

مُحَمَّد بن طلحة فقال : أَهَابُ حديثَ أبي والله ما أذكره إلا كالحُلْم .

٣٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا نصر بن المُغِيْرَة البخاري ، قال : قال سفيان بن عُيَيْنَة : قلت لابن أَبْجَر[١] : مَن أدركتَ كان أحب إليك ؟

فسكت ، ثم قال : يرحم الله طلحة .

قال سفيان : كَأَنَّه يريده .

٣٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْل بن عَبْد الْوَهَّاب ، قال : نا خَلَف بن خليفة ، عن أبي هاشم ، قال : كان يقال : لو أن رجلًا واحدًا من أصحاب عَبْد الله في أُمَّةٍ لكفاهم .

وأبو هاشم هذا : هو الرماني ، واسمه يَحْيَى .

٣٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا بذاك[٢] موسى بن إسماعيل ، قال : نا أبو عَوَانَة ، عن أبي الجُوَيْرِيَّة ، قال : سمعت ابن عَبَّاس يقول : ما أكثر سؤالكم يا أهل العراق وأقل فهمكم .

٣٥٢٧ ـ سَأَلْتُ يَحْيَى بن مَعِيْن ، عن أبي الجُوَيْرِيَّة ؟

فقال اسمه : حِطَّان بن خُفَاف .

٣٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا ضَمْرَة ، (قال رجاء)[٣] بن أبي سَلَمَة : نا ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال : ما لقيت قومًا سود الرؤوس أعلم من قومٍ لقيتهم بالكوفة .

٣٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع ، قال : نا عَطَاء بن مُسْلِم الخَفَّاف ، قال : سمعت صاحبًا لي قال : قال عامرٌ الشَّعْبي : ما رأيت قومًا سود الرؤوس أضخم أجسامًا ولا أعلم علمًا ، (ولا)[٤] أكره إليهم الرضا من أصحاب ابن مسعود ،

---

(١) عبد الملك بن سعيد بن أبجر ، من رجال «التهذيب».

(٢) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك.

وقد مضى هذا الخبر قريبًا عند المصنف ، وفيه : «ضمرة بن ربيعة ، عن رجاء».

(٤) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس ، وهي ظاهرةٌ مما قبلها.

ولولا أن قومًا صحبوا النَّبِيَّ ﷺ ما فضَّلْتُ عليهم[(١)].

٣٥٣٠ - **حَدَّثَنَا** [ق/١٥٦/أ] الوليد بن شجاع، [. . .][(٢)]، قال: نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عثمان بن المُغِيْرَة، قال: كنت جالسًا مع سالم بن أبي الجَعْد فأتَتْه امرأةٌ تستَفْتِيه فحدَّثته أنها كنت تفلي رأس عائشة، قالت: قالت عائشة: ما من مسجدٍ أصلى فيه أربع ركعات أحبّ إليَّ من مسجد (كوفان)[(٣)].

٣٥٣١ - **سَمِعْتُ** يحيى بن مَعِيْن يقول: **إسرائيل بن يونس ثقة**.

٣٥٣٢ - **وعُثْمَان بن المُغِيْرَة** هذا الذي حدث عنه أبو إسحاق: هو عثمان بن أبي زرعة.

٣٥٣٣ - **حَدَّثَنَا** ابن الْأَصْبَهَانِيّ، قال: أنا شَرِيْك، عن عُثْمَان بن المُغِيْرَة الثَّقَفِيّ[(٤)].

٣٥٣٤ - **وهو عُثْمَان الأَعْشَى**.

حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن سعيد، قال: نا شَرِيْك، عن الأَعْشَى؛ يعني: عُثْمَان بن المغيرة.

٣٥٣٥ - **وهو عُثْمَان أبو المغيرة**.

حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم، عن الْمَسْعُودِيّ، عن عُثْمَان أبي المغيرة.

٣٥٣٦ - **سُئِلَ** يَحْيَى بن مَعِيْن: عن عُثْمَان بن المغيرة؟

فقال: ثقة.

٣٥٣٧ - **حَدَّثَنَا** الوليد بن شجاع، قال: حدثني مُحَمَّد بن بِشْرٍ، قال: نا

---

(١) هكذا في «الأصل» وقف السياق إلى هذا الحدّ، ذكرته خشية الشك.

(٢) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا.

والخبر عند ابن سعد (٩/٦) من وجهٍ آخر عن إسرائيل بنحوه.

(٣) هكذا في «الأصل»، وفي رواية ابن سعد: «الكوفة»، ذكرته خشية الشك.

(٤) أمامه في حاشية «الأصل» لحق بمقدار سطر ونصف تقريبًا طُمِسَ عن آخره، ولم يظهر منه سوى ما رسمه: «... اليامي ... أمه ... ونسبة عن ... سفيان ... من الأصل».

مِسْعَر، عن عُثْمَان بن المغيرة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن امرأةٍ حَدَّثَتْ سالمًا عن عائشة، قالت: ما من مسجدٍ أحبّ إلي أن أصلي فيه أربع ركعات من مسجد كوفان.

٣٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا الوليد بن شجاع، قال: حدثني أبي، قال: نا زياد بن خيثمة، قال: حدثني عَبْد الْعَزِيز بن كثير، قال: سمعت وهب بن مُنَبِّه يقول: لأن (يكون)[1] من أهل الكوفة أحب إليَّ من مثل مالي أضعافًا؛ لأنها قرية يمرُّ عليها زمان يُخَافُ أُرَاهُ قال: الأَرْض كلها غيرها، ثم يأتي بعد ذلك زمانٌ مَن شاءَ أن يخرج منها خَرَجَ ولا يدخلها رجلٌ حتى يُعْطي رشوة.

٣٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا يعقوب بن كَعْب الْأَنْطَاكِيّ، قال: نا الوليد بن مُسْلِم، عن مَرْوَان بن سالم، قال: نا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: قال النَّبِيّ ﷺ: «**يكونُ في أُمَّتي رجلٌ يقال له: وهب يَهَبُ اللَّهُ له حِكْمَتَه**».

(٣٥٤٠) [يُونُسُ بنُ عُبَيْد][2]:

حَدَّثَنَا إبراهيم بن كثير، قال: نا مُحَمَّد بن مُسْلِم، قال: سمعت مَعْبَد بن عامر يقول: وُلِدَ يونُس بن عُبيد بالكوفة.

٣٥٤١ ـ فَحَدَّثَنَا موسى بن إسماعيل أبو سَلَمَة التَّبُوذَكِيّ، قال: حدثني صاحبٌ لي، عن يونس بن عبيد، قال: الحمد لله الذي لم يجعل منشأي بالكوفة.

٣٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا أبو نعيم، قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وهب، عن عبد الله، قال: لا يزال الناس بخيرٍ ما أَتَاهم العِلْم من قِبَلِ أَكَابِرِهِم، فإذا أَتَاهم العلم من قِبَلِ أَصَاغِرِهم (فذلك)[3] (حين هلكوا)[4].

---

(١) هكذا في «الأصل»، ذكرته خشية الشك.

(٢) من العناوين المضافة.

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس، وعند الطبراني: «فذاك».

(٤) هكذا في «الأصل»، ومثله عند الطبراني في «الكبير» (١١٤/٩) من طريق أبي نعيم به، ذكرته =

.....

= خشية الشك .

والخبر رواه ابن المبارك في «الزهد» (رقم/٨١٥) قال : أخبرنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : « لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قِبَلِ أصحاب محمد ﷺ وأكابرهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا».

ورواه البيهقي في «المدخل إلى السنن الكبرى» (رقم/٢٧٥) من طريق مسلم بن إبراهيم ، ثنا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبدالله ، قال : «لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن أكابرهم وعن أمنائهم وعلمائهم فإذا أخذوه من أصاغرهم وشرارهم هلكوا».

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٩/٨) ، والخطيب في « تاريخ بغداد» (٣٦٩/١) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥٧/٥١) من طريق أبي بكر أحمد بن يوسف بن خلاد ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ، ثنا إسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشقي ، ثنا سهل بن هاشم ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن شُعْبَة بن الحجاج ، قال : أنبأنا أبو إسحاق الهمداني ، عن سعيد بن وهب ، قال : قال عبد الله : «لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم عن علمائهم و كبرائهم وذوي أسنانهم ، فإذا أتاهم العلم عن صغارهم وسفلتهم فقد هلكوا».

وقال الخطيب : «هذا حديث غريب عجيب من رواية إبراهيم بن أدهم الزاهد عن شُعْبَة لا أعلم حدث به غير سهل بن هاشم ولا عن سهل سوى ابن الأركون».

ورواه معمر في «الجامع» (١١/ ٢٤٦، ٢٥٧ ـ مع المُصَنَّف لعبد الرزاق) ومن طريقه الطبراني (١١٤/٩ رقم ٨٥٩٠) عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : سمعت ابن مسعود يقول : « لا يزال الناس صالحين متماسكين ما أتاهم العلم من أصحاب محمد ﷺ ومن أكابرهم فإذا أتاهم من أصاغرهم هلكوا».

وقيل في إسناد هذا الحديث : عن شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله.

فقال : «زيد بن وهب» بدلًا من «سعيد بن وهب».

رواه الطبراني (١١٤/٩ رقم٨٥٩١) حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا محمد بن كثير ، عن شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب ، عن عبد الله ، قال : «لن يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قِبَلِ أكابرهم وذوي أسنانهم فإذا أتاهم من قِبَلِ أصاغرهم هلكوا».

وقال الطبراني : «هكذا رواه شُعْبَة عن أبي إسحاق عن زيد بن وهب ، وتابعه : زيد بن حِبَّان».

ثم ساق (رقم/٨٥٩٢) بإسناده عن الحكم بن موسى ، ثنا مُعَمَّر بن سليمان ، عن زيد بن حِبَّان ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود ، قال : «لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قِبَلِ أصحاب محمد ﷺ وأكابرهم فإذا أتاهم من قبل أصاغرهم هلكوا». =

٣٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم ، قال : نا الأعمش ، عن عبد الله [ق/١٥٦/ب] بن ضرار الأسدي ، عن أبيه [. . .] (١) بالشام وبقيته في سائر الأرضين ، وقسم الشر فجعله عشرة ، فجعل جزءًا منه بالشام وبقيته في سائر الأَرْضين .

والمشهور عن شُعْبَة في هذا الإسناد : عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، عن عبد الله.
هكذا رواه مسلم بن إبراهيم ، وإبراهيم بن أدهم عنه كما سبق ، وتابعهم الحسن بن قتيبة عن شُعْبَة به.
وروايته عند اللالكائي (رقم/١٠١) من طريق الحسن بن قتيبة.
وهكذا رواه سفيان الثوري وغيره : عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب به.
وهو عند اللالكائي في «اعتقاد أهل السنة» (رقم/١٠١) من طريق الحسن بن مكرم ، ثنا الحسن بن قتيبة ، عن مغيرة السراج وسفيان الثوري وشُعْبَة بن الحجاج وإسرائيل ومطر ومالك بن مغول وعبد الرحمن المسعودي وشريك وأبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن وهب ، قال : قال عبد الله : «لا يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل كبرائهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصغرهم هلكوا».
وتابعهم : حمزة الزيات عن أبي إسحاق.
وروايته عند الطبراني في «الأوسط» (٣١١/٧ رقم ٧٥٩٠).
وله شاهدٌ عن عُمر عند اللالكائي (رقم/١٠٠).
وروى اللالكائي (رقم/١٠٣) بإسناده عن إبراهيم الحربي في قوله : «لا يزالون بخير ما أتاهم العلم من قبل كبرائهم» قال : «معناه أن الصغير إذا أخذ بقول رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين فهو الكبير ، إن أخذ بقول أبي حنيفة وترك السنن فهو صغير».
وانظر : «مجمع الزوائد» (١٣٥/١) ، و«فتح الباري» لابن حجر (٢٩١/١٣) ، و«كشف الخفاء» (١/ ٣٣٧) ، و«فيض القدير» (٥٣٣/٢).

(١) طمس بمقدار نصف سطر تقريبًا.
والخبر رواه الطبراني في «الكبير» (١٧٧/٩ رقم ٨٨٨١) ، وابن عساكر (١٥٥/١) من غير وجهٍ عن أبي نعيم ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن ضرار الأسدي ، عن أبيه ، عن عبد الله ، قال : «قَسَمَ الله الخير فجعله عشرة أعشار ، فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقيته في سائر الأرضين ، وقسم الشر فجعله عشرة أعشر فجعل جزءًا منه في الشام وبقيته في سائر الأرضين».
قال ابن عساكر : «وفي رواية ابن خليد ـ يعني رواية أحمد بن خليد بن يزيد الكندي ، عن أبي نعيم ـ : أعشار في الموضعين بدل أعشر وفيها فجعل بغيرها».
قال ابن عساكر : «تابعه أبو معاوية : محمد بن خازم الضرير عن الأعمش.
وخالفهما : عبد الواحد بن زياد».
ثم ذكره ابن عساكر عن المصنف بإسناده الآتي عقب هذا.

كذا قال أبو نُعَيْم : عن عَبْد الله بن ضرار .

وخالفه : عَبْد الواحد بن زياد .

٣٥٤٤ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا عَبْد الواحد ، قال : نا الأعمش ، عن سعيد بن عَبْد الله بن ضرار ، عن أبيه ، وعن خيثمة ؛ قالا : قال عَبْد الله ، فذكر مثله .

٣٥٤٥ ـ **حَدَّثَنَا** يُوسُف بن بُهْلُول ، قال : نا عبد الله بن إدريس ، عن شُعْبَة ، عن أبي رجاء ، قال : سئل الحَسَن ، عن أهل الكوفة ، وأهل البصرة ؟ قال : إذا كان الأمر قدم أهل الكوفة .

٣٥٤٦ ـ **حَدَّثَنَا** أبو نُعَيْم ، قال : نا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب ، قال : كتب عُمَر بن الخطاب إلى أهل الكوفة : إني قد بعثت إليكم عَمَّار بن ياسر أميرًا [و](١) عَبْد الله بن مسعود معلمًا ووزيرًا وهما من النُّجباء من أصحاب مُحَمَّدٍ ﷺ من أهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد آثَرْتُكم بعَبْد الله على نفسي (أثَرَةً)(٢) .

٣٥٤٧ ـ **حَدَّثَنَا** خَلَف بن الوليد ، قال : نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حارثة ، قال : قُرِئَ علينا كتاب عُمَر بن الخطاب : إنِّي قد بعثت إليكم . فذكر نحو حديث الثوري ، وزاد : وقد جعلتُ ابنَ مسعود على بيتِ مالكم فتعلموا منهما واقتدوا بهما وقد آثَرْتُكم بعَبْد الله على نفسي أثره .

٣٥٤٨ ـ **حَدَّثَنَا** أبو مُسْلِم ، قال : قال (سفيان : قال من سمع الشَّعْبِيّ)(٣) ، عن مسروق ، قال : انتهى عِلْم أصحاب النَّبِيّ ﷺ إلى ستةٍ فسمَّى عُمَرًا ، وعليًّا ، وابنَ

---

(١) طمست في «الأصل» ، فزدتُها من ابن عساكر (٣٣/ ١٢٩، ١٤٧) من طريق أبي نعيم به.
وذكره ابن عساكر في غير موضعٍ من غير وجهٍ.

(٢) الضبط من «الأصل».

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك.
والمعنى ظاهرٌ على كلِّ حالٍ.

مسعود ، وأُبَيّ بن كَعْبٍ ، وزَيْدَ بن ثابت ، وأَبَا موسى ، وكان لأهل الكوفة : عليٌّ وعَبْد الله وأبو موسى .

٣٥٤٩ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَان بن أبي شيخ ، قال : نا أبو سعيد الْمَدَائِنِيّ ، قال : قدم علينا أبو عَمْرو بن العلاء الكوفة على مُحَمَّد بن سُلَيْمَان ، فكنتُ أُجَالِسُه فذكر يومًا أهلَ البصرةِ فقدَّمَهم على أهل الكوفةِ فجعلتُ أردُّ ذلك عليه وأُقدِّم أهلَ الكوفة فقال لي أبو عَمْرو : لكم حذلقة النَّبَط (وصَلَفها)[1] ولنا دهاء فارس وأحلامها ، فأردتُ أن أقول له : ولكم حِدَّة الخوز (ونزقها)[2] ، (واستحييت)[3] منه .

فقال لي ابنُ أبي (ثرْوَان)[4] مولى قريش : [والله][5] لوددتُ يا أبا سعيد أنك قلتَهَا له وأني غرمتُ ألف درهم .

٣٥٥٠ ـ **حَدَّثَنَا** ابن الأصبهاني ، قال : أنا شَرِيْك ، عن أشعث ، عن ابن سيرين ، قال : قدمت الكوفة وبها أربعة آلاف تِمْثَال شابًا يطلبون [ق/١٥٧/أ] الحديث .

٣٥٥١ ـ **حَدَّثَنَا** [...][6] العَطَّار ، قال : سمعتُ ابنَ عُيينة يقول : شبابُ الكوفيين أَحْسنُ رغبةً من شبابِ البغداديين والبصريين .

٣٥٥٢ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن حنبل ، قال : نا سفيان بن عُيَيْنَة ، قال : قال رجلٌ

---

(١) الضبط من «الأصل».

(٢) لحقها الطمس ، لكن لم يذهب بها ، وتأكَّدتُ من ابن عساكر (١١٨/٦٧) من طريق المصنف به. والنَّزَقُ : الخِفَّةُ والطَّيْش.

(٣) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وعند ابن عساكر : «فاستحييت» بالفاء ، وهي في «الأصل» محتملةً للفاء والواو.

(٤) الضبط من «الأصل».

(٥) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحقها الطمس فلم يظهر منها سوى : «وال».

(٦) طمس بمقدار ثلاث كلمات ، وفي الرواة عن ابن عيينة : «عبد الجبار بن العلاء العطار». والخبر عند الخطيب في «التاريخ» (٤٦/١) من وجهٍ آخر عن ابن عيينة به.

للحَسَن : يا أبا سعيد ! أهل البصرة أو أهل الكوفة ، قال : كان عُمَر (قد)[١] يبدأ بأهل الكوفة .

قال سفيان : وبها بيوتات العرب كلها وليست بالبصرة .

٣٥٥٣ ـ **حَدَّثَنَا** عُبَيْد الله بن عمر ، قال : نا أبو عَوَانَة ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن الْعُرْيَان بن الهيثم ، عن أبيه الهيثم[٢] ، قال : دخلنا على يزيد بن مُعَاوِيَة فبينا نحن عنده إذا أتاه رجلٌ فأخذ مرفقيه فاتَّكَأَ (عليها)[٣] ، قلنا : من هذا ؟ قال بعضهم : هذا عَبْد الله بن عَمْرو بن العاصي ، (قال)[٤] بعضهم : قال : يا عَبْد الله أنا نُحَدِّثُ عنكَ بأحاديث ؟ قال : إنكم يا مَعْشَر أهل العراق تأخذون [..][٥] من أسافلها ولا تأخذونها من أعاليها .

٣٥٥٤ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا جرير ، عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال : قال عَبْد الله : إنكم لن تزالوا بخير ما كان العلم في أسْنَانِكم ، فإذا كان العلم في الشباب (أنِفَ)[٦] ذو السن أن يتعلَّم من الشباب .

٣٥٥٥ ـ **حَدَّثَنَا** يحيي بن أيوب ، قال : نا نَصْرٌ الْمُجَدَّر[٧] ، قال : قلت لمالك بن أنس جُعِلْتُ فِدَاكَ أنا رجلٌ غريبٌ ، قال : مِن أين ؟ قلت : من أهل بغداد ، قال : فَمَرَرْتَ بالكوفةِ ؟ قال : قلت : نعم ، قال : فَبِتَّ بها ؟

---

(١) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد رسمت في «الأصل» عموديةً على السطر في أول السطر قبل الكلمة التي تليها ، وأخشى أن تكون أثرًا من آثار الطمس ، فلستُ منها على يقين.

وقد سبق الخبر عند المصنف (٣٥٠١) من وجهٍ آخر عن سفيان ، لم يسنده عن عُمر ؛ فراجعه.

(٢) وهو ابن الأسود بن أُقَيْش.

(٣) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

(٤) هكذا في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

(٥) كلمة مطموسة ، تشبه في رسم طمسها : «أموركم» أو نحو رسمها.

(٦) الضبط من «الأصل».

(٧) نصر بن زيدٍ المُجَدَّر

قلت : نعم ، قال : أفلا مارًّا ولم تبِتْ [..][(١)] .

٣٥٥٦ ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بن مَعِينٌ ، قال : نا جرير ، عن مغيرة ، قال : خرج حنظلة الكاتب ، وجرير بن عَبْد الله ، وعَدِيّ بن حاتمٍ من الكوفة فنزلوا قرقيسيا ، وقالوا : لا نُقيم ببلدٍ يُشْتَم فيه عُثْمَان .

٣٥٥٧ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَان بن أبي شيخ ، قال : كان يقال : لا تماري أهل الْمَدِيْنَة في المغازي ، ولا أهل الكوفة في الرأي ، ولا أهل مَكَّة في المناسك .

٣٥٥٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن حنبل ، قال : نا عَبْد الرَّزَّاق ، قال : أنا مَعْمَر ، قال : سمعت الزُّهْرِيّ يقول : يخرج الْحَدِيْث شبرًا فيرجع ذراعًا ؛ يعني : من العراق ، وأشار بيده إذا أَوْغَل الحديث هنالك فرويْدًا به .

٣٥٥٩ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن حنبل ، قال : نا سفيان ، عن مِسْعَر ، قال : قلت لحبيب : هؤلاء ـ يعني : أهل الكوفة ـ أعلم أو أولئك ؟ قال : أولئك ؛ يعني : أهل الحجاز .

٣٥٦٠ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد ، قال : نا المعتمر بن سُلَيْمَان ، قال : قال مُحَمَّد بن عَمْرو : ما كنا نعرف القنوت حتى جاءنا من قِبَلِكُم ؛ يعني : العراق .

٣٥٦١ ـ **حَدَّثَنَا** الوليد بن شجاع ، قال : نا علي بن الحسن بن شقيق ، قال : نا عبد الله [... عن .... عن مُجَاهِد ، قال : .. وطالب ... [ق/١٥٧/ب] ... في . نان ناحية من الكوفة][(٢)] .

٣٥٦٢ ـ **سَمِعْتُ** يحيى بن معين [..][(٣)] : يونس بن خَبَّاب المكي ثقة ، وعَبْد الْعَزِيْز بن أبي رَوَّاد خُرَاسَاني .

٣٥٦٣ ـ **حَدَّثَنَا** الْأَخْنَسِيّ ، قال : نا أبو بكر بن عَيَّاش ، عن مُغِيْرة ، عن حَمَّاد ، قال : لقيت عَطَاء وطاوس ومُجَاهِد وشَامَمْنَا[(٤)] القوم فوجدتُ

---

(١) هنا علامة لحق ، والحاشية فارغة تمامًا .

(٢) طمس بمقدار سطرين ونصف تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه.

(٣) كلمة مطموسة ، والمراد : «يقول» أو «قال» كما يظهر.

(٤) هكذا في «الأصل» بلا لبس بصيغة الجمع ، ووقع في الموضع السابق لهذا الخبر عند المصنف =

غِلْمَانَكم أعلم منهم ؛ إلا مُجَاهِد .

٣٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُسْلِم بن إبراهيم ، قال : نا القاسم بن الْفَضْل ، قال : نا هارون الجصاص ، عن زياد ؛ أن عليًّا كان بالكوفة فقال : ويحها من قريةٍ وجارتها البصرة من فِتْيَان بني أمية من (غُلام)[1] (ثمان)[2] .

٣٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا أبو نُعَيْم الْفَضْل بن دُكَيْن ، قال : نا سفيان ، عن سَلَمَة[3] ، عن أبي صادق[4] ، قال : قال عَبْد الله ـ يعني : ابن مسعود ـ : إني لأعلم أول أهل أبيات يفزعهم الرجال ، قالوا : من هم يا أبا عَبْد الرَّحْمَن ؟ قال : أنتم يا أهل الكوفة .

٣٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن حنبل ، قال : جرير ، عن منصور ، قال : قال مسروق : شَامَمْتُ أصحابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فوجدتُ عِلْمهم انتهى إلي ستة[5] نفر : عُمر ، وعلي ، وعَبْد الله ، وأبي الدرداء ، وزَيْد بن ثابت ، ثم شَامَمْتُ هؤلاء فوجدتُ عِلْمهم انتهى إلى رجلين منهم : إلى عليٍّ وعَبْدِ الله .

= (رقم/٥٢١) : «شامتُ» بالإفراد.

وفي «الفائق» (٢/٢٦٣) : «المشَامّة : مُدَانَاةُ العدو والصّيرورة بحيث يراكَ وتراه ، يقال : شامّناهم ثم ناوشْنَاهُم ، وهي مفاعلة من الشمّ كأنّكَ تَشُمّ ما عنده ويَشمّ ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحالُ وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة . ويقال : شامِمْ فُلانا أى ذُقه وانظر ما عنده».

وانظر شرح ذلك أيضًا في «لسان العرب» (١٢/٣٢٦).

ومنه قول الإمام أحمد في طالب العلم : «يرحل يكتب عن الكوفيين والبصريين وأهل مكة والمدينة يُشَامُّ الناس يسمع منه».

انظر : «الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح» للأبناسي (١/٤٠٥ ـ ط : الرشد ، بتحقيقي).

ومنه أيضًا ما يأتي هنا بعد خبرَيْن.

(١) الضبط من «الأصل».

(٢) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، ورسمها في «الأصل» يتردّد بين ما أثبتّ وبين : «لان».

(٣) ابن كُهَيْل.

(٤) أبو صادق الأزدي ، من رجال «التهذيب».

(٥) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ولم يذكر منهم هنا سوى خمسةٍ فقط.

٣٥٦٧ ـ **حَدَّثَنَا** أبو مُسْلِم[١] ، قال : (قال سفيان[٢] : قال من سمع الشَّعْبِيّ قال)[٣] : لأهل الكوفة : عليٌّ ، وعَبْد الله ، وأبو موسى .

٣٥٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** أحمد بن حنبل ، قال : نا عباد بن الْعَوَّام ، قال : أنا الشيباني[٤] ، عن الشَّعْبِيّ ، قال : كان العلم يُؤْخَذ عن ستةٍ من أصحاب رسول الله ﷺ ، وكان عُمَر ، وعَبْد الله ، وزَيْد يُشْبه بعضُهم بعضًا ، وكان يقتبس بعضُهم مِن بعضٍ . قلت : وكان الأشعري إلى هؤلاء؟ قال : كان أحد الفقهاء .

٣٥٦٩ ـ **حَدَّثَنَا** أبو نُعَيْم ، قال : نا حَنَش بن الحارث بن لَقِيط النَّخَعِيّ ، ونحن في مسجدِهم ، عن أبيه ، قال : لما بَعَثَنَا عُمَر إلى الكوفة مشى معنا ساعة من النهار وودَّعنا وَدَعَا لنا وقعد ينفض رجليه من الغبار ، ثم رجع .

٣٥٧٠ ـ **حَدَّثَنَا** مُعَاوِيَة بن عمرو ، قال : نا زائدة ، قال : نا الوليد بن الرَّبيع ، عن أبيه ، قال : أشرف حذيفة على الكوفة ، قال : ما أعلم أهل أبياتٍ يُدْفَعُ عنهم من سوءٍ ما يُدْفَع عنهم ؛ إلا أبياتٍ كُنَّ مع النَّبِيِّ ﷺ .

٣٥٧١ ـ **حَدَّثَنَا** [..][٥] ، قال : نا زائدة ، قال : نا زياد بن علاقة ، عن قُطْبَة بن مالك ، عن [الش ـ .. إليكم من ح ـ .. نا .. الال ـ .. س .. تعال ـ .. [ق/١٥٨/أ] . .. وعشر وأ .. من الخير فنافسواها][٦] .

٣٥٧٢ ـ **حَدَّثَنَا** عُبَيْد الله بن عمر ، قال : نا محمد بن الحسن[٧] ، قال : نا أبي ،

---

(١) أبو مسلم المُسْتَمْلِي : عبد الرحمن بن يونس ، من رجال «التهذيب».

(٢) وهو ابن عيينة.

(٣) هكذا السياق في «الأصل» ، ذكرته خشية الشك.

(٤) أبو إسحاق الشيباني.

(٥) كلمة مطموسة ، تشبه في رسمها : «إبراهيم».

(٦) طمس بمقدار سطرين ونصف تقريبًا ، لم يظهر منه سوى ما ذُكِرَ رسمه من أَحْرُفٍ وكلمات.

(٧) الذي في شيوخ عبيد الله بن عمر ، وهو الْقَوَارِيرِيّ : محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، من رجال «التهذيب» ، كذَّبَه ابنُ معين وغيره ، والعياذ بالله.
لكن انظر : «تاريخ الدوري عن ابن معين» (٣/٢٧٥ رقم١٣١٤) مهم.

قال : قلت للشعبي : كم مساحة مسجد الكوفة ؟ قال : سبعة أَجْرِبَة وستة أَقْفِزَة ، فيما أظن .

كذا قال عُبَيْد الله .

٣٥٧٣ ـ **حَدَّثَنَا** أبي ، قال : نا [أبو](١) مُعَاوِيَة ، عن الأعمش ، عن المِنْهال بن عَمْرو ، عن قيس بن السَّكَن ، قال : دخل مسجد الكوفة فجعل ينظر في جوانبه فقال : لقد أَجْدَبَ هذا المسجد(٢) .

٣٥٧٤ ـ ودفع (إليَّ علي)(٣) بن الْمَدِينِيّ كتاب أبيه بخط أبيه فرأيت فيه : قال يَحْيَى بن سعيد : أَتَى شُعْبَة بن الحَجَّاج **المِنْهالَ بن عَمْرو** فسمع صوتًا فتركه ؛ يعني : الغناء .

٣٥٧٥ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَان بن أبي شيخ ، قال : نا يحيى بن سعيد الأموي ، عن الأعمش ، عن عِمَارَة بن عُمَيْر التَّيْمِيّ ، قال : دخل قيس بن السكن مسجد الكوفة فجلس [....](٤) أَجْدَب المسجد والناس متوافرون . وذلك قبل الجماجم ، والجماجم كانت سنة ثلاث وثمانين(٥) .

٣٥٧٦ ـ **سَمِعْتُ** أحمد بن حنبل يذكر أن **عَبْد الرَّحْمَن بن أبي ليلى و**[..](٦) **الطَّائِي** قُتِلا في الجماجم في هذه السنة .

٣٥٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** موسى بن إسماعيل ، قال : نا سلام بن أبي مطيع ، عن قتادة ، قال : دخل الكوفة من أصحاب النَّبِيّ ﷺ [..](٧) وخمسون أظنُّه قال :

---

(١) سقطت من «الأصل» فزدتها ، ولابد منها ، وهو مشهور.

(٢) راجع الخبر بعد القادم.

(٣) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، وهو خطأ ، والمراد : عبد الله بن علي بن المديني ، وقد مضى مثل هذا مع تصويبه في هذا الكتاب (رقم/٥٣٧) ؛ فراجعه.

(٤) طمس بمقدار ثلاث كلمات تقريبًا.

(٥) راجع الخبر قبل السابق.

(٦) كلمة مطموسة.

(٧) كلمة مطموسة ، لا تتجاوز ثلاثة أحرف.

منهم ثلاثون بدريًا .

٣٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا أبو الفتح ، قال : نا سفيان : إنما سميت الكوفة ؛ لأن العرب تسمي كل أرض فيها (حصىً كُوَيْفة)[١] .

٣٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا أبو الفتح ، قال : نا ابن شُبْرُمَة ، قلت لعَبْد الْعَزِيْز بن عمر[٢] ، وكان نزل الحيرة قلت له : هل رأيت مسجدنا ؟ قال : لا ، قلت : ما رأيت أطول عمادًا ولا أوسع بلادًا منه ، قلت له : فهل رأيت فُرَاتَنَا ؟ قال : لا ، قلت : ما يأْسَنْ ، ولا (يأخَرْ)[٣] ولا يُدرك أوله آخره أو آخره أوله .

قال سفيان : ينزل كل ليلة في الفرات من الجنة قيراط [...][٤] سفيان قيراط [ـركه][٥] .

٣٥٨٠ ـ حَدَّثَنَا أبو الفتح ، قال : قال ابن شُبْرُمَة : قال طبيبٌ عند (عيسى بن موسى أو موسى بن عيسى)[٦] : نَوْمَة بالحيرة في (الصيف)[٧] تعدل شربة دواءٍ .

❁ ❁ ❁

(انتهى المجلد الثاني ويليه المجلد الثالث)

---

(١) الضبط من «الأصل».

(٢) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك.

(٣) هكذا في «الأصل» رسمًا وضبطًا.

(٤) كلمة مطموسة.

(٥) كلمة مطموسة ، يشبه رسم آخرها ما ذُكِرَ ، أو : «نزله».

(٦) هكذا في «الأصل» بلا لبس ، ذكرته خشية الشك.

(٧) هكذا قرأتها وأثبتها من «الأصل» ، وقد لحق الحرف الأخير منها طمسٌ أخفى معالمه.